

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو الهيثم : الخاسيفُ : الجائعُ وأَشَدُّ قَوْلَ أَوْسٍ : .  
أَخُو قُتْرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنْزَهُ ... إِذَا لَمْ يُصِيبْ لَحْمًا مِنَ الْوَحْشِ  
خَاسِفٌ وَالْخَسْفَةُ : بِالْفَتْحِ : مَاءٌ غَزِيرٌ وَهُوَ رَأْسُ نَهْرٍ مُحَلِّمٍ  
بِهَجَرَ . وَالْخَاسِفُ : الْمَهْزُولُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ  
الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ وَقَدْ خَسَفَ بَدَنُهُ : إِذَا هَزُلَ وَلَوْنُهُ : إِذَا  
تَغَيَّرَ وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ بَدَنُهُ خَاسِفٌ وَلَوْنُهُ كَخَاسِفٍ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَاسِفُ : الْغُلَامُ النَّشِيطُ الْخَفِيفُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ  
لُغَةً فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَاسِفُ : الرَّجُلُ النَّاقِهُ ج : خُسْفٌ كَكُتْبٍ .  
وَيُقَالُ : دَعِ الْأَمْرَ يَخُسِفُ بِالصَّمِّ : أَي دَعَاهُ كَمَا هُوَ نَقْلَاهُ  
الصَّاعَانِي . وَخُسَافٌ كَغُرَابٍ : بَرِّيَّةٌ بَيْنَ بَالِسٍ وَحَلَابٍ وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : مَفَازَةٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخَسِيفُ كَأَمِيرٍ : الْغَائِرَةُ مِنَ الْعُيُونِ يُقَالُ : عَيْنٌ  
خَسِيفٌ وَبِئْرٌ خَسِيفٌ لَا غَيْرُ وَأَشَدُّ الْفَرَّاءِ : .  
" مِنْ كُلِّ مُلْقَى ذَقْنٍ جَحُوفٍ .  
" يُلِجُّ عِنْدَ عَيْنَيْهَا الْخَسِيفُ كَالْخَاسِفِ بِلَا هَاءٍ أَيْضًا وَمِنَ الْمَجَازِ :  
الْخَسِيفُ مِنَ النَّوْقِ : الْغَزِيرَةُ اللَّابِنِ السَّرِيعةُ الْقَطْعِ فِي الشَّتَاءِ  
وَقَدْ خَسَفَتْ هِيَ تَخْسِفُ خَسْفًا وَخَسَفَهَا خَسْفًا وَمِنَ السَّحَابِ : مَا  
نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلًا مَاءً كَثِيرًا كَالْخَسْفِ بِالْكَسْرِ .  
وَالْخَاسِيفُ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ يُقَالُ : وَقَعُوا فِي الْخَاسِيفِ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ وَيُقَالُ أَيْضًا : الْخَاسِيفُ نَقْلَاهُ الْفَرَّاءِ .  
وَالْخَيْسَفَانُ بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِتَقْدِيمِ  
الْيَاءِ عَلَى السِّينِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : الْخَسِيفَانُ  
بِتَقْدِيمِ السِّينِ عَلَى الْيَاءِ وَهَذَا الضَّبْطُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ غَرِيبٌ لَمْ  
أَجِدْهُ فِي الْأُمِّهِاتِ وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذَا الضَّبْطَ إِزْمًا هُوَ فِي النَّوْنِ فِي  
النَّوَادِرِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ مَا نَصَّهُ : الْخَسِيفَانُ : التَّمْرُ  
الرَّدِيءُ وَزَعَمَ الْأَخِيرُ أَنَّ النَّوْنَ نُونُ التَّثْنِيَةِ وَأَنَّ الصَّمَّ  
فِيهَا لُغَةٌ وَحِكْيَ عَنْهُ أَيْضًا : هُمَا خَلِيلَانُ بَصَمِّ النَّوْنِ أَوْ : هِيَ

الذِّخْلَةَ يُقِيلُ حَمْلُهَا وَيَتَغَيَّرُ بِسُرْهَاتِهَا كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
 وَيُقَالُ : حَفَرَ فَأَخْسَفَ أَي وَجَدَ بئُرَهُ خَسِيفًا أَي غَائِرَةً . وَمِنْ  
 الْمَجَازِ : أَخْسَفَتِ الْعَيْنُ أَي : عَمِيَتْ كَمَا زُخْسَفَتِ الْأَخْيَرُ مُطَاوِعُ  
 خَسَفَهُ فَانْزَخْسَفَ الْأَخْيَرُ مُطَاوِعُ خَسَفَهُ فَانْزَخْسَفَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقُرِيءَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِنَا لَافْتَدَيْنَاكَ بِذُنُوبِنَا " عَلَى  
 بِنَاءِ الْمَفْعُولِ كَمَا يُقَالُ : انْطَلَقَ بِنَا وَهِيَ قِرَاءَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ الصَّغَانِيُّ : وَالْأَعْمَاشُ  
 وَطَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ وَابْنُ قُطَيْبٍ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ وَطَاوُسُ . وَالْمُخْسَفُ  
 كَمُعْطَمٍ : الْأَسَدُ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .  
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : انْزَخْسَفَتِ الْأَرْضُ : سَاخَتْ بِمَا عَلَيْهَا . وَخَسَفَهَا  
 تَعَالَى خَسْفًا . وَانْزَخْسَفَ بِهِ الْأَرْضُ وَخُسِفَ بِهِ الْأَرْضُ مَجْهُولًا : إِذَا  
 أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ وَدَخَلَ فِيهَا . وَالْخَسْفُ : إِلْحَاقُ الْأَرْضِ الْأُولَى  
 بِالثَّانِيَةِ وَانْزَخْسَفَ السَّقْفُ : انْخَرَقَ وَالْخَسِيفُ كَأَمِيرٍ : السَّحَابُ  
 يَنْشَأُ مِنَ قِبَلِ الْعَيْنِ وَالْخَسْفُ الْهَزَالُ وَالظُّلَمُ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
 الْخَطِيمِ : .  
 وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِيءٍ يَدُونُوا لِيخْسَفِي ... لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَانْتِوَاءٌ  
 وَالْمَخْسَفُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ : .  
 " أَلَا يَا فَتَى مَا عَيْدُ سَمِشٍ بِمِثْلِهِ يُبْدِلُ عَلَى الْعَادِي وَتُؤَبَى  
 الْمَخْسَفُ